

لعلكم تتقون - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

كلمة لعلكم تتقون يعني لينغرس في قلوبكم تقوى الله ومخافة الله ومهابة الله وتكون كأنك تراه في أي مكان أنت موجود فيه لأن حديث جبريل اللي جريته البارحة حديث عمر بن الخطاب وحديث أبي هريرة يقول فيه ما الأحسان؟ قال إن تعبد الله كأنك تراه -

[00:00:00](#)

إن لم تكن تراه فإنه يراك. فالإنسان إذا كان قلبه وصل إلى درجة المراقبة لله عز وجل والخوف من أهل قلبه ولا أمر إلا بالخير. ولا يدل صاحبه إلا بالخير بس بشرط أن يكون صاحبه يأكل حلال ويشرب حلال. لأن العبادة - [00:00:30](#)

مع أكل الحرام ما تنفع صاحبها. يعني لو واحد أخذ لقمة من الحرام يمكن يصلي أربعين يوم ما تقبل له صلاة. والنبي كما جاء في صحيح مسلم من أن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال أرزقوه من الطيبات واعملوا صالحا. وقال للذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذاك الرجل طول السفر اشعث أغبر - [00:00:50](#)

حرام وغياب الحرام. ثم يرفع يديه إلى السماء يا رب يا رب. أنا يستجاب له ومطعمه حرام وكله خزي بالحلال. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك ختم الآيات هذه قبل ما يبدأ آيات الحج ختم آيات الصيام بقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل -

[00:01:10](#)

وتدلو بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون. فاللذة الحرام إن كان جاي يطعم طيب بأذن الله ينبت الطيب. ويثمر الطيب. ولذلك حديث اللي يعتبر من أهم أحاديث الإسلام حديث - [00:01:30](#)

ابن بشير رضي الله عنه النعمان ابن بشير رضي الله عنه لما قال الحلال بين والحرام بين وبينه أمر إلا أن يقول وإن في الجسد مضغة. إذا صلح الجسد كله. وإذا فسد فسد الجسد كله إلا وهي القلب. والقلب ما يصلح إلا بالطعام الطيب والذكر الطيب والخوف من الله -

[00:01:50](#)

ينمو فيه الخوف وملكة الخوف تصير ملكة. الخوف يصير ملكة في قلبه لو كان لحاله في برية برية لا يقع عليها أحد ولا يمر بها أحد. ورأى منكر يبتعد عنه. يعني لو حانت له فرصة منكر. لو حانت له فرصة منكر وهو في - [00:02:10](#)

هي تنسحق ما عنده أحد وإذا ما خلوت الدهر يوم فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. فالإنسان اللي يخاف من الله ولا يتأتى الخوف إلا بتربية القلب تربية القلب على الخوف من الله وتقوى الله عز وجل. أنت إذا كنت تمشي في طريق. والطريق مليان فوق ومسامير -

[00:02:30](#)

أنت تعرف أن هذا المالك هذا طريقك اللي تسلكه مملوء بالشوك وبالاشواك والمسامير. والبلايا وقطع الزجاج اللي تقطع الديك تمشي على طول أنت كده وتعرف أن قدامك هذا الخطر ما تمشي لا بد تأخذ وقاية تأخذ وقاية تحط لك وقاية في رجلك عشان -

[00:02:53](#)

تدخلها المسامير أو تعود عن هذا الطريق المبتلى. تعود عني وتبعد عنه. هذا لا بد منه. فكلمة تقوى أصلها من الوقاية. إذ أن تقى نفسك مصارع السوء. أن تقى نفسك أن تقع في محذور من محذورات - [00:03:13](#)

التي نهى الله عنها أو نهى عنها رسوله صلى الله عليه وسلم. التقوى إذا صار قلبك يتقي الله معناه لا ترتكب محظورا وليس عندك إلا فعل الخير لا يكون عندك إلا فعل الخير ويجيك يقول النبي عشان يبين أن الصوم يؤدي هذا العمل فيما رواه البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه - [00:03:33](#)

كما قال الصيام جنة. وكلمة جنة يعني الجنة هي الترس. اللي يتطرز فيه المقاتل رماح اعداءه اذا جاءت يردھا الترس. كجمصان الحديد
اللي كان يعملھا داوود عليه السلام. اللي كان يعملھا دا - [00:03:53](#)
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحسنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون. الصوم الصوم بها تستتر بها. ما يجيك سهام ابليس تبعد عنك.
سهام ابليس لا تكاد تصيبك اذا انت اديت شريعة الله كما طلبت منك - [00:04:13](#)